



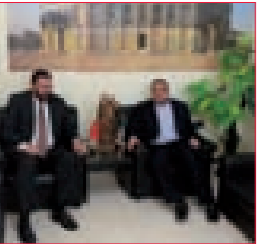
وفد من «القومي» يزور الرئيس لحدود مهنتاً بعيد المقاومة والتحرير

محليات 3



قاسم: الخطر التكفيري لا يؤثر في جاهزيتنا لمواجهة العدو

محليات 4



لقاء بين «القومي» و«القيادة العامة» يؤكد خطورة زيارة الراعي إلى الأراضي المحتلة

محليات 5



بو صعب يوقّع وفليتشر مذكرة تفاهم وبريطانيا تمول الكتاب المدرسي الوطني

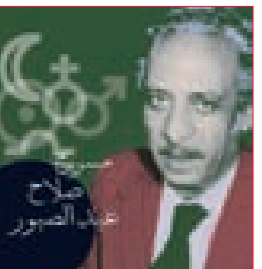
اقتصاد 6



ثقافة 11

وزير البيئة يستنجد بالجمعيات الأهلية للتوعية حول استخدام المياه

ثقافة 12



المسرح الشعري عند صلاح عبد الصبور كتاباً لتعنية مراد محمد

عرييات 12

جيش حفتر يضيق على المتشددین ويطلب دعم مصر

التفاهم النووي وفيتو الحسم في مجلس الأمن يلاقيان الميدان والانتخابات في سورية باريث والرياض لإمساك لبنان برئاسة الحكومة وتشجيع الفراغ سليمان وجمع بانتظار حصرم رأياه في حلب

الجيش السوري يتقدم في مورك ويمهل مسلحي نوى وأنخل وجاسم لتسليم أنفسهم

«فيتو» روسي - صيني يوجب آمال الغرب

أشعلت روسيا والصين أمس محاولة تمرير مشروع قرار «فرنسي - عربي» في مجلس الأمن يهدف لإحالة ملف سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم، وذلك باستخدام حق النقض «الفيتو»، في حين صوت لمصلحة مشروع القرار 13 دولة، لتكون هذه المرة الثالثة التي تستخدم فيها روسيا والصين حقهما في النقض في ما يخص الأزمة السورية. وفي كلمة له عقب جلسة التصويت، اعتبر المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشورين أن لا داعي لزيادة التدخل العسكري في الشأن السوري، وأنه يجب وضع حد لدوام العنف في سورية، والتذكير بأن السلام السري هو أفضل من النزاع الجيد، منتهما أطرافاً في مجلس الأمن بإعانة الإرهابيين في سورية مراراً. وأضاف الدبلوماسي الروسي: «أن الزمان تحديداً على تغيير النظام في سورية بالقوة أضحى السبب الرئيسي لإطالة الأزمة وتقويض مفاوضات جنيف». مشيراً إلى: (التتمتة ص10)

كتب المحرر السياسي

كان حلم المرشح سمير جعجع أن يصبح صاحب حق الفيتو في تسمية المرشح الرئاسي التوافقي فلنا منه أن ترشيحه سيصير مقدمة للبحث الرئاسي الجدي في انتخاب رئيس توافقي، وكان تفاهمه مع الرئيس سعد الحريري أن الفضل في حشد الأصوات اللازمة لفوزه بعد تأمين النصاب الصعب أو المستحيل، سيتمحه حق البقاء مرشحاً، لحين التوافق على رئيس يتم التراضي عليه بينهما بالتشاور مع العواصم الصديقة، خصوصاً باريس والرياض. حلم جعجع الحقيقي كان أكبر، فذلك هو الحد الأدنى أو بوليصا التأمين، فالمعلومات التي لدى جعجع أن التحصيرات لهجوم الشمال ومثله هجوم الجنوب على سورية من البوابتين التركية والأردنية قد اكتملت، وأن إشارة الانطلاق التي بدت بان دفاعاً تركية وأردنية في توقيت واحد أعقب سقوط بيروت بدأ بمقاتلي الجيش السوري ومقاتلي حزب الله، سوف تحقق زلزلاً عسكرياً، كما كانت المعلومات التي بحوزة جعجع، تشبه ما جرى عام 1982 وجعل انتخاب سلفه في «القوات» بشير الجميل ممكناً. كانت عيون جعجع وقلبه في حلب بانتظار سقوطها بعد كسب، ومثلها محافظة حوران والتدقيق نحو ريف دمشق والعاصمة نفسها، فسقط الحلم في حمص، وتلاشت التهديدات التركية والأردنية المفترضة برسائل إنذار سورية للحكومتين. (التتمتة ص10)

بعض الائتلاف من باريس: مستعدون للتفاوض

معارضة القاهرة تجمع مناع والخطيب ووساطة مصرية

نضال حمادة - باريس ما إن خرج وفد الائتلاف السوري المعارض من الاجتماع مع الرئيس الفرنسي حتى بدأت تظهر إلى العلن الخلافات الداخلية للائتلاف وكان هناك من انتظر الوصول إلى باريس ليتحدث عما يجول في باله وفي رؤيته، بعيداً من الضغوط التركية والقطرية والسعودية، وعن أن لفرنسا موقفاً لا يقل حدة عن البلدان الثلاثة المذكورة، غير أن حرية الكلام متوافرة فيها أكثر من غيرها. بعض قيادات الصف الأول في الائتلاف أوضحت في جلسات مع فرنسيين وعرب بعد

الاهتمام الخارجي إعلامي برئاسة الجمهورية... والسياسي لرئاسة الحكومة

فراغ لما بعد تموز وتراجع الهمة الأوروبية... وحكومة سلام تكفي

يوسف المصري - خاص الجلسة الأخيرة لانتخاب الرئيس العتيدي، هي الرابعة مما يمكن تسميته بلسات الطريق السريع إلى محطة بلوغ مرحلة الشغور الرئاسي وفراغ التوافق على رئيس جمهورية جديد، انتهت كما كان متوقعا لها، بعدم اكتمال النصاب. ولم تحمل هذه النتيجة أي مفاجأة للمراقبين أو للطيف السياسي اللبناني. فقبل أيام من هذه الجلسة نقل عن مصدر دبلوماسي عربي في بيروت تأكيداً لمعادلة انتخاب فخامة الرئيس، وفادها أن انتخابه سيتم تحت ضغط الفراغ الرئاسي وليس تحت ضغط نفاذ المهلة

نقاط على الحروف

فيتو وقائي - سليمان مرشح استقرازي

مفاجآت الأسبوع السوري

ناصر قنديل

- الفيتو الروسي الصيني على إحالة ملف سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية هو أول فيتو تمارسه العاصمتان العظيمتان لاعتبارات تخص أمنهما القومي، فالقبول بمشروع القرار المقدم من فرنسا والمدعوم من كل الدول الغربية وأتباعها من حكومات العالمين الثاني والثالث، يشكل سابقة يتهنأ لها الأميركيون للمطالبة بإحالة مشابهة لملفات تطاول مباشرة كل من حكومتي بكين وموسكو، وهذا الفيتو وما أعقبه من كلام قانوني دقيق للمندوبين الروسي والصيني يشكل رسالة واضحة، مضمونها أننا نعلم خلفياتكم وما تريدون، فالكلام الروسي والصيني يؤكد التمسك بالحل السياسي في سورية، ولا يرى جدوى من القرار في المساعي للحل السياسي، لكنه يتوقف أمام أبعاد تتصل بالسيادة القانونية للقضاء الوطني وخطورة تجاوزها في قضايا مشابهة، ويحذر من الاستعمال السياسي للمحكمة الجنائية الدولية كأداة عقابية لخصوم بعض الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، بدلاً من العقاب على الجريمة، ويشير إلى وجوب احترام حقوق الدول في قبول أو رفض النظر في قضايا قانونية تطاول جرائم يفترض أنها جرت على أراضيها من قبل المحاكم الدولية، التي يرى الروس والصينيون أن تدخلها في مثل هذه الحالات يجب أن يتم بصيغة معونة قضائية للقضاء الوطني بناء على طلب السلطات المختصة في البلاد المعنية، وليس بصيغة الانتداب والوصاية.

- فشل المجلس النيابي اللبناني في انتخاب رئيس جديد للبنان ليس خبراً، فهو أمر محسوم ومعلوم سلفاً، والخبر هو أن الفضل أصاب التمديد للرئيس ميشال سليمان كمرشح سري جرى طبعه بعناية بين باريس والرياض، وتم التقدم أولى بوضحة قوامها الانفتاح على العمد ميشال عون كخيار رئاسي توافقي من جهة، والدفع بترشيح رئيس القوات سمير جعجع من جهة أخرى، ليتم بلوغ الاستعصاء والذهاب في خطوة أولى إلى بكركي، والقول أن الفراغ بات حتمياً ولا بد من تغيير قواعد اللعبة لاستنقاذ الكرسي الرئاسي من الفراغ، لكسر معارضة بكركي للتمديد، وهذا أمر أعلن سمير جعجع أنه تم بالفعل. (التتمتة ص10)

مفاهيم الاستعمار الجديد

مروان فارس

تعود هذه السنة الذكرى السادسة والستون لاحتلال فلسطين من قبل العدو الصهيوني والعالم بأسره يعاد تكوينه على الأسس ذاتها التي قام عليها الكيان الصهيوني، باتجاه تحقيق الأهداف التي نشأ لأجلها. وجملة الأهداف هذه تقوم على الآتي:
1- إقامة الدولة اليهودية فوق كامل الأراضي الفلسطينية، وبذلك يتم إنكار حق الشعب الفلسطيني بالإقامة فوق أرض أمه وأجداده، والمسألة ليست مسألة إعلان عن نوايا، إنما مسألة تهجير شعب بكامله بإنكار حقه في الوجود والإقامة فوق أرضه.
2- إن المسؤولين الصهاينة منذ وايزمن حتى باراك وأرييل شارون وصولاً إلى

حديقة النور ماندي

بشارة مريج

في فترة التسعينيات من القرن الماضي لم أكن أترك سائحة إلا وألح فيها على الرئيس الشهيد رفيق الحريري لإنشاء حدائق عامة في العاصمة والمناطق اللبنانية كافة، قبل أن تسبقنا موجة العمران العشوائي فتبسّط جناحها البشع على لبنان، مستنظلة بقوانين بناء تؤثر المال على البيئة وتقدم الربح السريع على الذائقة العامة. وكنت ألفت نظره دائماً إلى وجود رصيد مالي ملموس لدى بلدية بيروت التي تستطيع شراء ما أمكن من العقارات المعروضة للبيع أو استملاك ما تفرض المشاريع العامة استملاكه، مقابل بدل عادل وحية مسك لأصحاب الأملاك. ذات يوم من عام 1997 وبينما كنا نبحث في انطلاقة «الحكومة الإلكترونية» في مقر مكتب

الله - الدين - الإسلام - الإنسان - الدولة

الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون مفتي الجمهورية العربية السورية

خلاصات

الدين حب وعطاء لا يقوم على الإكراه، وهو تعاقدي فردي بين الإنسان وخالقه من دون وسيط، والدولة واجبات والتزامات لا تقوم بالإكراه، وهي تعاقدي جماعي بين البشر، ويتولى تنفيذ هذا التعاقدي وسطاء هم الحكام. الصلة بين الدين والدولة هي الإنسان، فالدين يبني الإنسان والإنسان يبني الدولة. الدين صناعة الله وفيه من صفاته الديمومة والحرية، والدولة من صناعة الإنسان وفيها من صفاته التحول والتغير والسيطرة، ومثلما هو واجب الإنسان الالتزام بقوانين الدولة التي يقيم في ظلها، من واجبات الدولة حماية حرية المعتقد والدين، والدولة تنظم شؤون الحياة لبشر متعددي الديانة وبمعزل عن هوية دينهم ومعتردهم فيحكمهم قانون واحد، بينما ينظم الدين النفس الإنسانية للبشر في عدة دول بمعزل عن هوية دولهم وأوطانهم وهم يدينون لشرع واحد. الدين عند الله واحد والشرائع متعددة، ولو أراد الله دولة لدينه لما عدّد الشرائع، كي تنادي جماعة كل شريعة بدولة تشبهها فتقتاتل دول شيدت على إسم الله في ما بينها، لأن التعدد في الشرائع غني، كما التعدد في الأوطان غني، والتعدد في اللغات والحضارات غني. الحركات السياسية التي تستقوي بالدين لتسهل وصولها إلى الحكم بداعي أنها تحكم باسم الدين وتروّج لدين الدولة ودولة الدين، تجافي الحق والحقيقة، فلا وجود لدولة دينية وهذا سوء استغلال للدين وسوء إدارة لشؤون الإنسان. المتدينون بشرائعهم المتعددة يغنون الدولة التي يديرونها بقيم الحق والعدل والتسامح والتشبه بالأنبياء والأولياء الصالحين، فنكون دولة الإنسان الذي كرمه الله، فلم يحصر تكريمه بغيّة من البشر خصوصاً دون سواها بكرمه وتكريمه، وعلى هدي كلامه يكون المتدينون عندما يديرون شؤون الناس، لا يميزون شرعاً عن شرع وأتباع نبي عن أتباع نبي ومتدينين عن غير متدين، فالقيمة التي وضعاها الله في الإنسان واحدة، وعلاقة الإنسان بخالقه تخصّ الخالق وحده.

الدين باق مع تعبير الدول، وربطه بنسخة منها إعلان زواله بزوالها، وفصل الدولة عن الدين، يبقي الدولة منتجاً إنسانياً يتقدم وينمو بتقديم معارف الإنسان ومداركه وسعيه نحو السمو، مستقوي بالمزيد من فهمه للدين والأخلاق التي تهدبت نفسه عليها في ظلال الدين وشرائعه، يستلهم منها ويزيد بها معايير العدل والتسامح. (التتمتة ص10)

الرئيس والرئاسة في ضوء الفراغ

إيلي الفرزلي

قلنا قبل أيام مستمرّ المحاولات حتماً لاستكمال الاتصالات الجارية لجهة معرفة نتيجة المفاوضات بين كتلة التيار الوطني الحر وكتلة المستقبل. هذا الأمر غاية في الأهمية، لأنه يستكمل صورة الوفاق الوطني والمرشح الوفاقي على أكمل وجه، ويؤمن التوافق السني الشيعي، بدور مسيحي متقدم لتأمين هذا التوافق فيتنتج رئيساً للجمهورية، وإلا طرحت عندئذ تساؤلات كبيرة على الساحة اللبنانية تبدأ من ثقافة وفكرة ما هي وظيفة رئيس الجمهورية ودوره في لبنان؟ وما هي العلاقة التشاركية تحت سقف اتفاق الطائف؟ وستطرح أسئلة ذات طابع استراتيجي لإيجاد أجوبة عنها من كامل المجتمع اللبناني والمكونات اللبنانية.

هنا قد يسأل سائل: هل أضاع الزعماء والكتل المسيحية ما تبقى من دور للمسيحيين في لبنان المتمثل في موقع الرئاسة؟ وبالتالي أليس عجز هذه الزعامات عن الاتفاق على رئيس هو ما أوصل البلاد إلى الفراغ؟ هذه حجة وقول ظاهره حق لكن باطنه باطل. بلى، هناك خلافات مسيحية - مسيحية، ومطلوب تنوع ضمن كل بيئة ومكون. ولكن تستطيع أن تحلّ مسيحيين هذه المسؤولة عندما يكون النواب المسيحيون هم نتيجة قانون انتخاب يلحظ المناصفة الفعلية ويلحظ أيضاً عدم استيلاء النواب المسيحيين في كنف المكونات الأخرى، أما اليوم فإن ما نتحدث عنه عملياً هو حديث عن واقع أن نصف النواب المسيحيين مستولد في كنف الآخرين، وإذا أردت أن تعتمد النصف الثاني فإنّ 27 نائباً منهم واضح الاتجاه. * النائب السابق لرئيس مجلس النواب اللبناني (التتمتة ص10)